



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري
المركز الفني للفلاحة البيولوجية

تحويل الزيتون وفق النمط البيولوجي



ISO 9001
ISO 14001
OHSAS 18001
BUREAU VERITAS
Certification



مقدمة :

يعتبر الزيتون من أهم الزراعات في الفلاحة التونسية إذ بلغت المساحة المخصصة حوالي 1.8 مليون هكتارا أي ما يقارب 88 مليون شجرة زيتون و بإنتاج يغطي 8% من الإنتاج العالمي. و يقدر معدل إنتاج زيت الزيتون في العشر سنوات الأخيرة "2006-2016" بـ 176 ألف طن من الزيت وذلك بواسطة 1679 معصرة بطاقة عصر 43053 طن في اليوم. كما تمثل قيمة الصادرات حوالي 40% من قيمة الصادرات الغذائية.

ويحتل قطاع الزيتون مكانة بارزة في الفلاحة البيولوجية إذ بلغت مساحات الزيتون البيولوجي سنة 2015 حوالي 174000 هكتارا أي ما يمثل 75% من المساحة الجمالية البيولوجية و بلغ انتاج الزيت البيولوجي 60000 طن في موسم 2015/2014 وقد تم تصدير 13500 طن من الزيت البيولوجي الى غاية مارس 2015. وتمثل الفلاحة البيولوجية باعتبارها علامة جودة أهم طرق تثمين زيت الزيتون التونسي من ناحية والحصول على إنتاج أوفر ومردودية أحسن من ناحية أخرى.

1. كيفية الحصول على زيت رفيع الجودة :

- نظرا لفرص التصدير المتاحة و قابلية زراعة الزيتون للتحويل للنمط البيولوجي و يجب تثمين المنتج على أكمل وجه وذلك باتباع النصائح التالية:
- عدم التأخر في الجني (عدم تجاوز آخر شهر فيفري).
 - استعمال المفارش أثناء عملية الجني.
 - عدم استعمال العصي في عملية الجني.
 - عدم خلط "النشيرة" مع الزيتون الحي.
 - نقل الزيتون إلى المعصرة في صناديق بلاستيكية.
 - تنظيف الزيتون من الشوائب.
 - الإسراع بعصر الزيتون (عدم تجاوز 48 ساعة بين الجني والعصر).
 - عدم رفع درجة الحرارة أثناء خلط العجين (ينصح بأن لا تتعدى حرارة ماء التسخين 35 درجة مئوية) وعدم التمديد في زمن الخلط (ما بين 40 و60 دقيقة).
 - استعمال أقل كمية ممكنة من الماء مع العجين.

2. ظروف وطريقة تحويل الزيتون البيولوجي :

يعتمد في عصر الزيتون البيولوجي على نفس مراحل عصر الزيتون العادي أي الغسل وإعداد العجين (طحن ثمار الزيتون وخلط العجين) ثم فصل المواد الصلبة (فيتورة) عن السوائل (الزيت والمرجين) وأخيرا فصل السوائل (الزيت والمرجين).



أحد معاصر زيت الزيتون البيولوجي

يمكن استعمال معاصر تقليدية أو حديثة لعصر الزيتون البيولوجي وذلك باتباع القواعد التالية:

- يجب أن لا تحتوي المعصرة و وسائل النقل على أي مادة غير مرخص فيها في الفلاحة البيولوجية كالمواد الكيميائية المستعملة للتنظيف و/أو التطهير و المبيدات الكيميائية المصنعة.
- يجب أن تكون كميات الزيتون البيولوجية المعدة للتحويل قابلة للإثبات بموجب شهادة مطابقة "Certificat de conformité" يتسلمها الفلاح من هيكل المراقبة والتصديق.
- يجب أن تنجز عمليات تحويل الزيتون البيولوجي في شكل سلسلة كاملة ومنفصلة ماديا و زمنيا عن عمليات تحويل الزيتون الغير البيولوجي.

عند تحويل الزيتون البيولوجي :

- يحجر استعمال المواد الكيميائية المستعملة للتنظيف و/أو التطهير وغير المنصوص عليها في كراس شروط تحويل المنتجات البيولوجية ولكن يمكن استعمال الماء و/أو البخار و/أو الصابون البوتاسي والصودي "صابون أخضر" و/أو ماء الجفاف و/أو كربونات الصوديوم و/أو الصودا الكاوية : Soude caustique ...
- يحجر استعمال المبيدات الكيميائية المصنعة {مبيد حشرات-مبيد فطريات -مبيد فئران...} ولكن يمكن استعمال هذه المبيدات في أماكن محمية ومعزولة عن مسار الزيت و الزيتون في المعصرة.

3. الخزن والنقل :

- يحجر جني أو نقل أو تخزين الزيتون البيولوجي مع الزيتون الغير البيولوجي ولا يسمح بذلك إلا إذا كان بحاويات محكمة الإغلاق ومعنونة.
- يحجر تخزين أو نقل الزيت البيولوجي مع الزيت الغير البيولوجي ولا يسمح بذلك إلا إذا كان بحاويات محكمة الإغلاق ومعنونة.
- عندما تصبح عملية التثبيت من مصدر الزيتون المتأتي من منتج خاضع لنظام المراقبة و التصديق محل شك، لا يمكن تحويل الزيتون أو تعليب الزيت إلا بعد إلغاء هذا الشك أو بيع بدون أي إشارة لطريقة الإنتاج البيولوجي.



استعمال آليات حديثة

4. تغليب زيت الزيتون البيولوجي :

يجب استعمال المواد الأقل تلويثا و الغير مضره بالزيت في عملية التغليب.
يجب استعمال المواد القابلة للرسكلة أو إعادة الاستعمال في عملية التغليب.
كل ما أمكن ذلك.



تغليب زيت زيتون بيولوجي

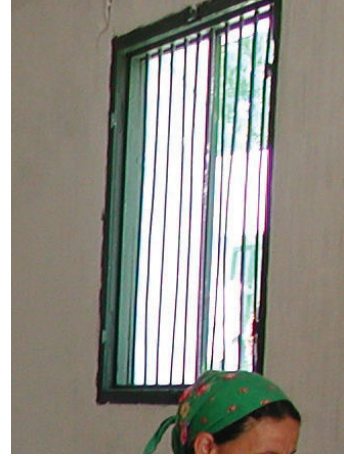
عند تغليب زيت الزيتون البيولوجي يجب أن تحتوي اللصيقة على المعطيات التالية :

- نوعية المنتج "زيت زيتون بيولوجي".
- اسم المنتج و اسم صاحب محطة التغليب و اسم البائع الأخير للزيت المغلّب.
- مصادق عليه من قبل "اسم هيكل المراقبة والتصديق" والرمز "code" المعرف بهيكل المراقبة.
- اسم أو رمز المورد "خاص بالزيت المصدر للاتحاد الأوروبي"

يجب أن يبعث نموذج اللصيقة إلى هيكل المراقبة والتصديق كي تتم المصادقة عليه.

5. مراقبة الآفات و المسببات المرضية :

- لمراقبة الآفات يتعين إعداد مخطط وقائي وحمائي يوافق عليه هيكل المراقبة والتصديق وذلك باستعمال الحواجز الفيزيائية و المصائد و الجو الهوائي المحكم فيه...
- يحجر أي اتصال مباشر أو غير مباشر بين الزيت البيولوجي و المواد الممنوعة و في حالة الشك يجب إجراء التحاليل اللازمة طبقا للمعايير والضوابط التحليلية الجاري بها العمل حتى يتم تحديد العدوى.



حواجز فيزيائية تمنع دخول الذباب

ملاحظة هامة

ننصح المنتجين وأصحاب المعاصر و محطات التعليب بإبرام عقود إنتاج و تصدير وذلك نظرا لتكامل كل الأطراف سواء في تحقيق مصالحهم أو في القيام بدورهم ضمن الدورة الاقتصادية و بذلك تحصل الفائدة لكل الأطراف المتعاقدة ب :

- تمتع صاحب المعصرة بمنحة التجهيزات والآلات و الوسائل الضرورية للعصر وفق الطريقة البيولوجية و ذلك بعد الاستظهار بالعقود المبرمة مع منتجي الزيتون البيولوجي.

- التقليص من تكلفة المراقبة والتصديق وذلك بتفادي المصادقة على الزيتون ثمّ على الزيت والتعليب كلّ على حدة بل يتمّ التصديق على المنتج النهائي "زيت الزيتون المعب" مباشرة وتتم مراقبة الضيعة والمعصرة ومحطة التعليب في نفس الملف و باقتسام التكلفة بين المتدخلين.

- التقليص من كلفة الإنتاج وذلك بإحداث وحدة للمستسمد (compost) وشراء آلة هرس وآلة قلب قصد توفير الكميات اللازمة من المستسمد لكل المنتجين باستعمال مخلفات الزبيرة المتوفرة عند المنتجين والفيثورة من صاحب المعصرة المتعاقد معه وباستعمال المستسمد لتحسن المردودية ونضمن استقرارها.

المراجع :

- كراس الشروط النموذجي لتحضير المواد المنتجة وفق الطريقة البيولوجية.
- منشورات معهد الزيتونة.
- موقع واب الديوان الوطني للزيت www.onh.com.tn



تم إعداد و تحيين هذه الوثيقة من طرف السيد عماد بن عطية مهندس رئيس
بالمركز الفني للفلاحة البيولوجية بالتعاون مع باحثي معهد الزيتونة.
و بمراجعة السيد زياد البرجي المدير العام للمركز الفني للفلاحة البيولوجية

[FT.IAGR.01]

V 04 : Décembre 2017



العنوان : ص ب 54 - شط مريم 4042 سوسة
الهاتف : 73 327 278 / 73 327 279 الفاكس : 73 327 277
العنوان الإلكتروني : ctab@iresa.agrinet.tn
موقع الواب : www.ctab.nat.tn